

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/11/27
27 July 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الحادي عشر

حيدر أباد، الهند، 8-19 أكتوبر/تشرين الأول 2012

البند 3-3 من جدول الأعمال المؤقت*

رصد تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك التقدم المحرز في إعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

1- يعدّ الرصد الفعالة لحالة واتجاهات التنوع البيولوجي ضروريا لتمكين الأطراف، سواء فرديا أو جماعيا، من خلال مؤتمر الأطراف، من استعراض تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والأهداف الوطنية ذات الصلة. والواقع أن الرصد هو التزام على الأطراف في الاتفاقية (المادة 7(ب)) والرصد العالمي للتنوع البيولوجي معرف في الخطة الاستراتيجية كواحد من عدد من العناصر الرئيسية لضمان تنفيذها الفعال - وتلاحظ الفقرة 25(أ) من الخطة "الحاجة إلى العمل لرصد حالة واتجاهات التنوع البيولوجي، وحفظ البيانات وتقاسمها، وإعداد واستخدام مؤشرات وتدابير متفق عليها بشأن تغير التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية".

2- وحث مؤتمر الأطراف، من خلال المقرر 2/10، الأطراف والحكومات الأخرى على "رصد واستعراض تنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي وفقا للخطة الاستراتيجية وأهدافها الوطنية مع استخدام مجموعة المؤشرات المعدة للخطة الاستراتيجية كإطار مرّن ورفع تقرير عن ذلك إلى مؤتمر الأطراف من خلال تقاريرها الوطنية الخامسة والسادسة وأي وسائل أخرى يحددها مؤتمر الأطراف (الفقرة 3(ه)).".

3- ويعتبر عدد من العناصر ضروريا، على الصعيد الوطني والعالمي، للرصد الفعال، دعما للاستعراض:

(أ) المشاهدات ونظم الرصد، بما في ذلك جمع البيانات؛

(ب) نظم إدارة وتبادل البيانات والمعلومات والأدوات لتفسير البيانات والمعلومات، بما في ذلك مقاييس التنوع البيولوجي المشتركة، والمؤشرات، ونماذج التغيير في التنوع البيولوجي، التي حددتها البحوث المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

(ج) الإبلاغ عن التقدم وتقييم التقدم على الصعيد الوطني والعالمي.

4- وفي مقره 7/10، رحب مؤتمر الأطراف بالتقدم المحرز في رصد التنوع البيولوجي واعترف بالحاجة إلى مواصلة تعزيز القدرات على رصد التنوع البيولوجي على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال مزيد من العمل بشأن المؤشرات، ورصد التنوع البيولوجي ونظم الإبلاغ عنه، والقدرات على استعمال بيانات التنوع البيولوجي. ووافق مؤتمر الأطراف على اتباع استعمال المؤشرات المعدة لإطار التنوع البيولوجي لعام 2010، مع مواصلة إعداد وتكييف وتنفيذ هذه المؤشرات حسب الضرورة، لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وتحقيقا لهذا الغرض، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يعقد اجتماعا لفريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بمؤشرات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وقدم صلاحيات الفريق.

5- وقرر مؤتمر الأطراف أيضا أن الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي ينبغي أن تعد لتقديم استعراض منتصف المدة للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (المقرر 2/10، الفقرة 13) وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يعد خطة لإعدادها على أساس التقارير الوطنية الخامسة (المقرر 10/10)، واستخدام المؤشرات، والمعلومات ذات الصلة، وذلك لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

6- وطبقا لهذا المقررات، عقد الأمين التنفيذي اجتماعا لفريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بمؤشرات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأعد خطة لإعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. ونظرت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في هذه الأمور في اجتماعيها الخامس عشر والسادس عشر على التوالي. وأعد الأمين التنفيذي أيضا دليلا لمصادر التقارير الوطنية الخامسة.

7- وفي اجتماعها الخامس عشر، رحبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بعمل فريق الخبراء التقنيين المخصص وأحاطت علما بقائمة إشارية للمؤشرات المعدة وفقا لأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وأوصت مؤتمر الأطراف بمزيد من العمل وطلبت إلى الأمين التنفيذي أن يبدأ العمل حول عدد من المهام (التوصية 1/15 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية).

8- وفي اجتماعها السادس عشر، أحاطت الهيئة الفرعية علماء بخطة إعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، وطلبت إلى الأمين التنفيذي أن يباشر في عمل التحضيرات على أساس هذه الخطة، وأن يقدم تقريرا مرحليا إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف (التوصية 2/16 الصادر عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية).

9- وتقدم هذه المذكرة تقريرا مرحليا عن هذه المسائل في ضوء المقررات المذكورة أعلاه للاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف وتوصيات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعيها الخامس عشر والسادس عشر. وهي منظمة حسب العناصر المذكورة أعلاه (الفقرة 3)، وتعالج ما يلي الواحد بعد الآخر: مشاهدات التنوع البيولوجي (القسم الثاني)، ونظم وأدوات إدارة البيانات والمعلومات وتبادلها وتفسيرها، بما في ذلك المؤشرات (القسم الثالث)، والتقارير والتقييمات، بما في ذلك نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (القسم الرابع).

10- ويدعى مؤتمر الأطراف إلى النظر في هذا التقرير مع مشاريع المقررات التي أعدتها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في توصيتها 1/15 و2/16، مع التوصية 7/7 الصادرة عن الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها.

ثانيا - مشاهدات التنوع البيولوجي من أجل رصد تنفيذ الخطة الاستراتيجية

مشاهدات التنوع البيولوجي من أجل الرصد

11- يعتمد رصد التنوع البيولوجي على توافر وإمكانية الوصول إلى المشاهدات الأساسية على النطاقين الزمني والمكاني، والقدرة على إعداد وتطبيق نماذج ملائمة تمكن إدماج مختلف مجموعات البيانات والإسقاط بين نقاط البيانات.

12- ومن شأن القدرات المعززة لرصد التنوع البيولوجي بشكل ملائم على الصعيد الوطني أن تعزز من قدرة البلدان على تعريف أهداف كمية مناسبة للتنوع البيولوجي، والكشف عن تغير التنوع البيولوجي ومعالجة الاتجاهات غير المنشودة في مرحلة مبكرة، وتحسين اتصال قضايا التنوع البيولوجي، وبذلك زيادة المشاركة والتوعية، مما يساهم في تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف أجزاء المجتمع.

13- ويتطلب رصد التنوع البيولوجي مشاهدات طويلة الأمد لجوانب رئيسية من التنوع البيولوجي، وفقا لبروتوكول معرف لأخذ العينات، وهو يجمع بين مشاهدات منخفضة الحدة على نطاق واسع وعينات تفصيلية ومتكررة في مواقع رئيسية. ويتطلب تحليل وتفسير معلومات التنوع البيولوجي بيانات تكملية من تخصصات أخرى (ديمغرافية، وأرصاء جوية، وهيدرولوجية، والحرائق، ونفسي الأمراض، والاستخدام التجاري وتعهدات الشركاء وخلافه). والكثير من البلدان لديها فقط نظام جزئي أو غير مكتمل لرصد التنوع البيولوجي.

14- وينطوي رصد التنوع البيولوجي على التزام طويل الأجل، سواء ماليا أو مؤسسيا. ويشترك في إعداده نظام يمكن الكشف المبكر لتغير هام في التنوع البيولوجي بتكلفة يمكن تحملها. وينبغي، بصورة مثالية، أن تتغلب القدرة على تجنب تداعيات فقدان التنوع البيولوجي غير المكتشف والتي يمكن تجنبها، تغلب على تكلفة إقامة وصيانة نظام للرصد.

15- وكما لاحظنا أعلاه، فإن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (الفقرة 25(أ)) تلاحظ الحاجة إلى رصد حالة واتجاهات التنوع البيولوجي، وحفظ البيانات وتقاسمها، وإعداد واستخدام مؤشرات وتدابير متفق عليها بشأن تغير التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية. ويلاحظ أيضا (في الحاشية 20) أن شبكة رصد التنوع البيولوجي التابعة لفريق رصد الأرض، مع المزيد من التطور وتحديد المصادر الملائمة، يمكن أن تسهل ذلك، مع المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي والشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي

التقدم المحرز في مشاهدات التنوع البيولوجي

16- عرّفت شبكة رصد التنوع البيولوجي التابعة لفريق رصد الأرض (GEO-BON)¹ كنتيجة أولية لخطة عملها 2012-2015 هو إعداد إطار عالمي قوي من الواجهة العلمية للملاحظات الرامية إلى الكشف عن تغير التنوع البيولوجي.² ومن المتوقع أن يوفق هذا الإطار هدف التوصل إلى نظام يصمم لتوفير احتياجات الرصد في

¹ <http://www.earthobservations.org/geobon.shtml>

² نظر المهمة BI-01 رصد التنوع البيولوجي العالمي (GEO BON) في: <http://www.earthobservations.org/docshow.php?id=129>

مستويات مكانية مختلفة بشكل متنسق ويمكن التنبؤ به مع الواقع المتمثل في مزج مشاهدات غير كاملة وقصيرة الأجل وتستند إلى مشروعات وشبكات للرصد متوسطة الأجل وطويلة الأجل وبيانات الاستشعار عن بعد.

17- وبينما يتمثل هدف GEO-BON في ضم شبكات الرصد القائمة، والنهوض بالروابط والاتساق مع نظرة عالمية في المقام الأول، فقد أدركت الحاجة أيضا إلى إيصال المنتجات والاستجابة للاحتياجات على الصعيد الوطني. أما شبكاتها الإقليمية، فيحتمل أن تلعب دورا أساسيا في الاستجابة لهذه الحاجة. وتنتظر GEO-BON في الاشتراك في أنشطة بناء القدرات، وعلى الصعيد دون الإقليمي، بما في ذلك من خلال بحث إمكانية المساهمة في حلقات عمل دون إقليمية لبناء القدرات على أساس التقارير الوطنية والطبعة الرابعة لنشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي التي تعدها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في عام 2013.

18- وقد أعدت GEO-BON تقريرا عن مدى كفاية نظم رصد التنوع البيولوجي في دعم أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي لعام 2020 (UNEP/CBD/AHTEG-SP-Ind/1/INF/1)³.

الثغرات في مشاهدات التنوع البيولوجي

19- إن الأغلبية الكبرى لمشاهدات التنوع البيولوجي على الصعيد الميداني هي نتيجة للمشروعات البحثية، والقوائم والملاحظات من العلماء الوطنيين. وبينما تعتبر هذه الملاحظات قيمة، فإن عرضها الأولي لا يتمثل عموما في الإسهام لخطة رصد (وتشمل الاستثناءات، على سبيل المثال، تعداد الطيور). وتوجد البيانات، التي يمكن الحصول عليها في أشكال مختلفة، وهي ليست مصممة عموما للرصد المتكرر مع الوقت الذي من شأنه أن يمكن كشف التغيير (وتتضمن الاستثناءات المواقع التي تعد جزءا من شبكة البحوث الإيكولوجية طويلة الأجل).

20- والواقع أن المشاهدات القائمة على الأرقام الاصطناعية المتصلة بالتنوع البيولوجي تتاح بشكل متزايد بتكلفة قليلة أو بدون تكلفة، ولكن توجد ثغرات بخصوص تغطية محطات الاستقبال وتطوير المنتجات الرامية للكشف عن التغيير. وأهم ثغرة هي غياب المنتجات العالمية المماثلة على سطح الأرض مع مرور الوقت.

21- وثمة حاجة إلى الخطوات التالية لمعالجة هذه الثغرات:

- (ب) تقديم هيئات تمويل العلوم للموارد لتعزيز مشاهدات التنوع البيولوجي على أساس مستمر؛
- (ج) أن تشترط هيئات تمويل العلوم أن تكون البيانات متاحة في شكل مناسب كمساهمة لرصد المعلومات؛
- (د) قيام هيئات تمويل العلوم بالنهوض بالعمل العلمي لكشف التغيير في التنوع البيولوجي؛
- (هـ) قيام شبكات المواطنين العلمية بتصميم النظم من أجل المساهمة في رصد التنوع البيولوجي؛
- (و) استعمال المؤسسات الوطنية المسؤولة عن رصد الحياة البرية، والغابات، والمناطق المحمية وغيرها، للنماذج القياسية والممارسات الجيدة بخصوص الرصد، وقيامها، حيثما أمكن، بتقاسم البيانات من خلال آلية تشغيل بيني مناسبة مثل الآليات الوطنية لغرفة تبادل المعلومات؛
- (ز) دعم GEO-BON والشركاء الآخرين المعنيين في إعداد وتنفيذ إطار علمي عالمي قوي للمشاهدات بغرض الكشف عن تغيير التنوع البيولوجي؛

(ح) توجيه الدعم للبلدان على إعداد نظم وطنية لرصد التنوع البيولوجي من خلال ترتيبات ملائمة تقدم منبرا لتنسيق المشاهدات، وتوفير المساعدة والإرشادات بشأن استخدام المشاهدات، وتطوير الطرائق والبروتوكولات، والنهوض بالبحث والتطوير الجاري؛⁴

(ط) تعزيز التعاون مع عملية فريق رصد الأرض بغية السعي إلى تعاون أفضل مع الوكالات المسؤولة على الصعيد الوطني، والإدماج الأفضل عبر مناطق المنفعة الاجتماعية التسع التي تعالج من خلال منظومة النظم العالمية لرصد الأرض؛

(ي) التعاون مع فريق رصد الأرض لتقديم المواصفات في الوقت الملائم بصدد متطلبات الرصد لتحديد مهام الوكالات.

ثالثا - النظم والأدوات لإدارة وتبادل وتفسير بيانات ومعلومات التنوع البيولوجي

التقدم المحرز في إعداد إدارة المعلومات ومنتجات المعلومات

22- اجتمع المسؤولون عن المعلومات البيولوجية في المؤتمر العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (كوبنهاجن، الدانمرك، 2-4 يوليو/تموز 2012) الذي استضافه المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي.⁵ ووعلى أساس نتائج هذا المؤتمر، يقوم أعضاء هذا المجتمع حاليا بإعداد نشرة توقعات عالمية لمعلومات التنوع البيولوجي (أو المعلومات)، تستجيب، ضمن أمور أخرى، لاحتياجات المعلومات حول أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ومن المتوقع أن تقدم نشرة التوقعات هذه إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

23- واعترافا بالحاجة إلى تحويل المشاهدات الأولية إلى منتجات معلومات يمكن إيصالها وتهدف إلى دعم اتخاذ القرار، كانت GEO-BON لديها أيضا أفرقة عمل معنية بالنمذجة، والتشغيل البيئي وبالمؤشرات، بالإضافة إلى أفرقة عملها المواضيعية. ويقدم الفريق العامل المعني بالمؤشرات التابع لـGEO-BON، الصلة بين المشاهدات والبيانات في منتجات المعلومات الناتجة عن الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي (BIP). وقد نشأت هذه مؤخرًا لضمان التنسيق بين GEO-BON وBIP ولتفادي ازدواجية الجهود.

الثغرات في إدماج مجموعات البيانات

24- أحرز تقدم هام في حشد البيانات والربط بينها، لاسيما بخصوص معلومات العينات. غير أن هذه المعلومات ليست في أغلب الأحيان مناسبة للكشف عن التغيير. وعموما، فإن المعلومات الإيكولوجية والبيانات عن استعمال المصادر لا يمكن الحصول عليها.

25- ويمكن اتخاذ الخطوات التالية لمعالجة هذه الثغرات:⁶

⁴ يمكن أن تستند هذه الترتيبات إلى مثال المبادرة العالمية لرصد الغابات (GFOI) وأن تتضمن إعداد مبادرة عالمية لرصد التنوع البيولوجي (GBOI) كمساهمة من فريق رصد الأرض في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

⁵ للإطلاع على التفاصيل، انظر: <http://www.gbic2012.org/>

⁶ يرد تحليل أكثر تفصيلا في المذكرة حول استعراض الحواجز أمام تقاسم بيانات ومعلومات التنوع البيولوجي، مع توصيات لإزالتها (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/13).

(أ) تشجيع المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي على تيسير الحصول على بيانات تستند إلى عينات، بما في ذلك مجموعات البيانات الإيكولوجية وبيانات الحضور والغياب؛

(ب) تشجيع المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي على معالجة الحاجة إلى تقييم اختلاف التنوع البيولوجي حسب المكان والزمان؛

(ج) تيسير الحصول على البيانات لدى الناشرين والهيئات التجارية الأخرى وتيسير استخدامها.

التقدم المحرز في إعداد المؤشرات واستخدامها

26- أعد عبر السنين قدر هام من الإرشادات تتعلق بالمؤشرات في إطار الاتفاقية، بما في ذلك وثائق بشأن تصميم برامج الرصد والمؤشرات على الصعيد الوطني (UNEP/CBD/SBSTTA/9/10)⁷ وعن مؤشرات تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق وتوصيل الهدف 2010 على الصعيد العالمي (UNEP/CBD/SBSTTA/10/9)⁸.

27- ومنذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، عدل إطار المؤشرات في اتفاقية التنوع البيولوجي لدعم الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وفي توصيتها 1/15، لاحظت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن القائمة الإرشادية للمؤشرات المقترحة من فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالمؤشرات للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأعدت مشروع توصية لنظر مؤتمر الأطراف.

28- ويتاح التقرير الكامل لفريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بمؤشرات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (UNEP/CBD/AHTEG-SP-Ind/1/3)⁹، بالإضافة إلى الإرشادات التي أعدت بشأن المؤشرات الوطنية، ورصد أهداف التنوع البيولوجي العالمي والإبلاغ عنها (UNEP/CBD/AHTEG-SP-Ind/1/INF/2)¹⁰.

29- وبالإضافة إلى ذلك، أعدت الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي إرشادات تقنية عن كل واحد من المؤشرات المعدة للاستخدام¹¹ وتقدم مجموعة من المواد الإرشادية المتعلقة بالرصد على الصعيد الوطني.¹²

30- ولتعزيز القدرات الوطنية على رصد التنوع البيولوجي، تعقد الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي، من خلال المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبالتعاون مع أمانة الاتفاقية، سلسلة من حلقات العمل دون الإقليمية لبناء القدرات في مجال المؤشرات في سياق تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وقد عقدت حلقات العمل التالية، أو ستكون قد عقدت قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف:

(أ) حلقة العمل لبناء القدرات في جنوب شرق آسيا بشأن المؤشرات كجزء من تحديث

الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (24-28 مارس/آذار 2012، تام داو، فييت نام)¹³؛

<http://www.cbd.int/doc/meetings/sbstta/sbstta-09/official/sbstta-09-10-en.doc> 7

<http://www.cbd.int/doc/meetings/sbstta/sbstta-10/official/sbstta-10-09-en.doc> 8

<http://www.cbd.int/doc/meetings/ind/ahteg-sp-ind-01/official/ahteg-sp-ind-01-03-en.doc> 9

<http://www.cbd.int/doc/meetings/ind/ahteg-sp-ind-01/information/ahteg-sp-ind-01-inf-02-en.pdf> 10

<http://www.bipindicators.net/indicators> يمكن الاطلاع عليها في: 11

<http://www.bipnational.net/> يمكن الاطلاع عليها في: 12

انظر التقرير في: <http://www.cbd.int/doc/?meeting=WSIND-NBSAP-SASIA-01> 13

- (ب) حلقة العمل لبناء القدرات في شرق أفريقيا بشأن استخدام المعلومات والمؤشرات في تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (27-29 سبتمبر/أيلول 2011) عن تنبيي، أوغندا؛¹⁴
- (ج) حلقة العمل لبناء القدرات في جنوب آسيا بشأن المؤشرات كجزء من تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (16-19 يوليو/تموز، كولومبو، سري لانكا)؛¹⁵
- (د) حلقة العمل لبناء القدرات في أمريكا اللاتينية بشأن المؤشرات كجزء من تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (6-10 أغسطس/آب 2012، ليما، بيرو).¹⁶
- 31- ومن المقرر عقد مجموعة حلقات عمل للمتابعة في عام 2013. وبالإضافة إلى ذلك، تنشئ الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي مكتب مساعدة للاستجابة مباشرة للطلبات التقنية من البلدان، وقد دعمت الجهود الوطنية الرامية إلى إنشاء نظم رصد وإعداد مؤشرات (مثلا، بناء على طلب من وزارة البيئة في بيرو).
- 32- وقد صممت أنشطة بناء القدرات هذه لتيسير اتخاذ البلدان لنهج عملي وواقعي، وإذا لزم الأمر، خطوات حكيمة للرصد، وكذلك النهوض بتماسك النهج، بما في ذلك من خلال الوصول إلى مجموعات المعلومات والمنهجيات العالمية. وقد أعدت الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي بوابة مخصصة لمؤشرات التنوع البيولوجي الوطنية.¹⁷
- 33- وعلاوة على ذلك، دعت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في توصيتها 1/15، إلى مقترحات بشأن عدد محدود من المؤشرات البسيطة التي تطبق بسهولة وتكون فعالة من حيث التكلفة، والتي يمكن أن تنفذها جميع الأطراف في نهاية الأمر. وعقد الأمين التنفيذي منبر مناقشة إلكترونية لتطوير هذه المقترحات للنظر فيها في اجتماع للهيئة الفرعية يعقد قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف.
- 34- وتقوم الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي، التي أنشئت في عام 2006 استجابة للحاجة إلى تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق هدف التنوع البيولوجي لعام 2010، تقوم حاليا بتوسيع نطاق تركيزها وعضويتها في ضوء كافة أهداف أيشي للتنوع البيولوجي العشرين. وهي تستعرض أيضا هيكلها لتسهيل مشاركة أوسع. وتركز أنشطتها الحالية على بناء القدرات والاتصال المعزز.
- 35- ومن بين أنشطة تعزيز الاتصال حول المؤشرات زيادة تطوير الموقع الشبكي للشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي،¹⁸ بما في ذلك مرفق البحث التفاعلي عن المؤشرات الذي يرسم خطة للمؤشرات التشغيلية مقابل أهداف أيشي ويقدم وصفا تقنيا كاملا لكل مؤشر.¹⁹
- 36- وسيكون جواز سفر أيشي أداة أخرى من أدوات الاتصال، وهو دليل صغير للجيب بشأن الاتجاهات نحو كل هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ومن المتوقع إطلاقه في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف مع تحديثات منتظمة يتم إصدارها بعد ذلك.

انظر التقرير في: <http://www.cbd.int/doc/?meeting=WSIND-NBSAP-EAFR-01>

التقرير قيد الإعداد.

التقرير قيد الإعداد.

<http://www.bipnational.net/>

<http://www.bipindicators.net/>

انظر: <http://www.bipindicators.net/indicators>

14

15

16

17

18

19

الثغرات في إعداد واستخدام المؤشرات

37- هناك حاليا سبعة أهداف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي العشرين لا يوجد لها مؤشر يمكن استخدامه بسهولة، ويوجد مؤشر واحد تم إعداده حتى الآن لأربعة أهداف أخرى. وهناك لذلك حاجة عاجلة لتحديد أو إعداد مؤشرات مناسبة لجميع جوانب الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

38- ويمكن اتخاذ الخطوات التالية في معالجة هذه الثغرات:

- (أ) بحث المؤشرات القائمة من عمليات أخرى لاتصالها بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛
- (ب) تشجيع المنظمات والشبكات التي لديها بيانات ونهج ذات صلة على الانضمام للشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي؛
- (ج) تشجيع الجهات المانحة على تمويل إعداد المؤشرات مع إعطاء أولوية للأهداف التي لا توجد مؤشرات لها بعد.

البحوث والنمذجة

39- قدم التقرير التقني الذي أعد للطبعة الثالثة لنشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي مقترحات لطريقة العمل مستقبلا في إعداد نماذج التنوع البيولوجي وسيناريوهاته.²⁰ وكانت الاستنتاجات الرئيسية في هذا الصدد ما يلي:

- (أ) تسهم نماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية مستقبلا في فهمنا العلمي؛
- (ب) يجب أن تضم النماذج الدوافع المتعددة التي تؤثر على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتدمج التفاعلات بين المجالات؛
- (ج) ينبغي لنماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أن تتضمن الديناميكيات وأن تكون قائمة على عمليات بدلا من النماذج المتاحة حاليا الثابتة والتي تركز على التوفيق بين الأنماط؛
- (د) ينبغي أن تشمل النماذج التفاعلات وردود الفعل التي تربط بين التنوع البيولوجي، ووظائف النظم الإيكولوجية، وخدمات النظم الإيكولوجية والعمليات الاجتماعية - الاقتصادية؛
- (هـ) يجب تقييم نماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية باستعمال مجموعة قياسية من المؤشرات لتقدير صلاحية وحدود الإسقاطات؛
- (و) السيناريوهات يمكن أن ترشد تعريف الأهداف بعد عام 2010، على الصعيد العالمي والإقليمي معا؛
- (ز) يمكن للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) أن يوفر الحافز للجهد الرئيسي المطلوب لتقييم وتحسين النماذج.

40- نشر البرنامج الدولي لعلوم التنوع البيولوجي (DIVERSITAS) مؤخرا رؤيته الجديدة لعلوم التنوع البيولوجي 2011-2020، التي أعدت في سياق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.²¹

41- وفي توصيتها 8/16، دعت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات المعنية، بما في ذلك المنظمات المسؤولة عن تمويل وإجراء أنشطة البحوث، إلى دعم العمل، ضمن جملة أمور، بشأن وضع النماذج والملاحظات لمعالجة الثغرات في المعارف والمعلومات عن الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ.

التعاون العلمي والتقني

42- دعا الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ، في توصيته 1/4، إلى ما يلي: (1) وضع نهج متسق ومتناسك وشامل للتعاون التقني والعلمي؛ (2) وإنشاء شبكة لمراكز الامتياز الوطنية والإقليمية في مجال التنوع البيولوجي لبناء القدرات لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛ (3) ولتقاسم المعلومات من خلال الآليات الوطنية لغرفة تبادل المعلومات أو الآليات الأخرى ذات الصلة بشأن النتائج من رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وإلى أنها ينبغي أن تنفذ، ضمن جملة أمور، لتقديم الدعم الكامل الممكن إلى البلدان لتعزيز قدرتها على رصد تنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي وأهدافها الوطنية المحددة وفقا للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والإبلاغ عن التقدم المحرز من خلال التقارير الوطنية ووسائل أخرى.

رابعا - تقارير التنوع البيولوجي وتقييماته

خطوات نحو تقارير قائمة على البيانات وتقارير إلكترونية

43- تمت الموافقة على الإرشادات والشكل بالنسبة للتقرير الوطني الخامس من خلال المقرر 10/10 وقرر مؤتمر الأطراف أن التقرير الوطني الخامس سيستخدم شكلا سرديا، إذا كان ذلك ملائما، مع استعمال أدوات مقترحة، بما فيها الجداول والخرائط والاستبيانات للتحليل الإحصائي، وأن شكل التقريرين الوطنيين الخامس والسادس يجب أن يكون منسقا ليسمح بالتتابع طويل الأمد للتقدم المحرز نحو تقديم أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

44- وهناك أيضا دليل لمصادر التقرير الوطني الخامس باللغات الرسمية.²² ولضمان قدرة البلدان على تقديم تقاريرها قبل التاريخ النهائي وهو 31 مارس/آذار 2014، تنوي الأمانة دعم البلدان النامية، لاسيما أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، في إعداد التقرير الوطني الخامس، من خلال مجموعة من حلقات العمل دون الإقليمية. وستناقش حلقات العمل أيضا الاحتياجات من المعلومات للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، وفرص تقديم مواد تكميلية ودراسات حالة لاستخدامها المحتمل في الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، تمشيا مع التوصية 2/16 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

Anne Larigauderie et al (2012) Biodiversity and ecosystem services science for a sustainable planet: the DIVERSITAS vision for 2012–20. Current Opinion in Environmental Sustainability 2012, 4:101–105. Available at: <http://www.diversitas-international.org/activities/scientific-strategy>

<http://www.cbd.int/nr5/>

45- وبالإضافة إلى التقارير الوطنية، تعد الأمانة حالياً أداة للإبلاغ الإلكتروني وتحليلاً للتقييمات الذاتية الكيفية الوطنية للتقدم نحو الأهداف الوطنية المعروفة بموجب أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ومن المتوقع أن يقدم نظام تجريبي إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف - الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي

46- بناء على طلب مؤتمر الأطراف، أعد الأمين التنفيذي خطة لإعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (GBO-4) (UNEP/CBD/SBSTTA/16/3). وفي توصيتها 2/16، أحاطت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية علماً بالخطة وطلبت إلى الأمانة أن تبدأ في التحضيرات على أساس هذه الخطة وأن تقدم تقريراً مرحلياً إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، بالإضافة إلى مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

47- وتؤكد الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية على ما يلي:

(أ) ينبغي أن تقدم الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي تقييماً لمنتصف المدة للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

(ب) ينبغي أن تتناول الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي ما يلي:

(1) الاستجابات المحتملة للسياسة التي قد تكون فعالة في المساهمة في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

(2) مستوى التقدم المحرز نحو بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (مع النظر في الالتزامات الوطنية، والخطط والأهداف الوطنية التي اعتمدها الأطراف؛ ومستوى التنفيذ على أرض الواقع)؛

(3) كيفية مساهمة تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في رؤية عام 2050 للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

(4) كيفية مساهمة التقدم نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الأهداف الإنمائية للألفية وغاياتها لعام 2015؛

(ج) ينبغي أن تكون الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي سهلة الفهم، ويمكن الوصول إليها بسهولة من جانب طائفة من مختلف المهتمين، وأن تتألف من منتجات عديدة، يتم إطلاقها في مناسبات رئيسية ابتداءً من الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف؛ ويستند محتواها إلى المعلومات المتاحة من مجموعة من المصادر، بما في ذلك المعلومات المتاحة التي تقدمها الأطراف.

48- وبينما قدمت الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي مبرراً لنطاق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، ينبغي أن تقدم الطبعة الرابعة المعلومات اللازمة لتمكين إجراء تحليل مفيد للتقدم المحرز في تنفيذها في منتصف العقد تقريباً. وسيستند هذا التحليل إلى البيانات والمعلومات التي قدمتها البلدان وكذلك مجموعات البيانات الإقليمية والعالمية. وينبغي أن تقدم تقييماً للتقدم المحرز في بلوغ كل هدف من أهداف

أيشي للتنوع البيولوجي على الصعيد العالمي ولكن ينبغي أن تيسر أيضا التحليلات الإقليمية وعملية صنع القرارات المحلية.

49- ومن أجل تمكين مؤتمر الأطراف من النظر في رسائل الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي واتخاذ إجراءات مفيدة تستند إليها في وقت يمكن مؤتمر الأطراف، والأطراف من إدخال تعديلات قبل عام 2020، سيحتاج الأمر أن يتاح هذا التقييم لمنتصف المدة للتقدم المحرز نحو بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في عام 2014. وبناء عليه، توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن يؤكد مؤتمر الأطراف أهمية التقديم الآني للتقارير الوطنية الخامسة وينبغي أن يحث الأطراف على إتاحة المعلومات في وقت مبكر لإدراجها في الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.

التقدم المحرز في تحضير الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي

الفريق الاستشاري

50- في التوصية 2/16، طلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إلى الأمين التنفيذي إنشاء، وفقا للتوجيه المتعلق بتشكيل أفرقة الخبراء الوارد في طريقة التشغيل الموحدة للهيئة الفرعية (المقرر 10/8، المرفق الثالث) فريق استشاري للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، لتوفير إشراف وإرشادات لعملية إعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في أقرب وقت ممكن، واستعراض وتقديم مشورة عن البيانات والمقاييس المنهجية، وإعداد الخطط والنواتج، وضمان الجودة وإدراج دراسات الحالة. واستجابة لهذه التوصية، صدر إخطار (SCBD/STTM/DC/RH/79819) يدعو الأطراف، والمنظمات المعنية والمجتمعات الأصلية والمحلية إلى ترشيح خبير يمكنه المساهمة في عمل الفريق الاستشاري المعني بالطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. واختار الأمين التنفيذي، بالتشاور مع مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، أعضاء الفريق الاستشاري من الترشيحات المستلمة استنادا إلى الخبرة، والتوازن الإقليمي والتوازن بين الجنسين، مع الأخذ في الحسبان طريقة التشغيل الموحدة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والإرشادات ذات الصلة في التوصية 2/16. ومن المقرر أن يعقد الاجتماع الأول للفريق الاستشاري قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف مباشرة. ومن المتوقع أن يتاح تقرير موجز عن اجتماع الفريق الاستشاري لعلم المشاركين في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

دراسة السيناريو

51- وجد تقييم الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي أن معلومات السيناريو بشأن نقاط التحول مهمة لدعم الاستنتاجات الرئيسية للتقرير. ومع الاستعانة بذلك، سيدرج أيضا معلومات السيناريو في الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وصدرت دعوة إلى مقترحات بشأن خدمات استشارية لإعداد دراسة السيناريو بشأن احتياجات التنفيذ في المستقبل للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ومنحت الخدمات الاستشارية لاتحاد يتكون من البرنامج الدولي لعلوم التنوع البيولوجي (DIVERSITAS)، والمركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

(UNEP-WCMC)، ووكالة التقييم البيئي (PBL) في هولندا، ومركز صيد الأسماك في جامعة كولومبيا البريطانية.²³

التمويل

52- في التوصية 2/16، أوصت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية مؤتمر الأطراف أن يحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى والجهات المانحة إلى تقديم مساهمات مالية في الوقت المناسب لإعداد وإصدار الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي ومنتجاتها الفرعية، بما في ذلك الترجمة بجميع لغات الأمم المتحدة، وفقا لخطة العمل وتقديرات الميزانية لإعدادها. وحتى الوقت الحاضر، استلمت الأمانة موارد مالية من الاتحاد الأوروبي وسويسرا.

الموقع الشبكي

53- أعد موقع شبكي مع معلومات عن الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (www.cbd.int/gbo4). ويحتوي الموقع الشبكي على معلومات حديثة عن جملة أمور من بينها خطة الإصدار والمتطلبات من الموارد للتقرير. ولديه أيضا روابط بالوثائق ذات الصلة. وستتاح معلومات أخرى، بما فيها تحديثات عن التقدم المحرز، على الموقع الشبكي لدى توافرها.
